# بحث عن
# همزة الوصل

**المادة :** ..........................................................................

## عمل الطالب

..............................................................................................

**الصف :** ..........................................................................

## مقدمة

تُعدّ همزة الوصل من الظواهر الصوتية والكتابية الهامة في اللغة العربية، وهي همزة تُنطق في ابتداء الكلام ولا تُنطق عند وصلها بما قبلها. تمثل همزة الوصل جسرًا صوتيًا يربط بين الكلمات ويُسهل النطق بها في سياق الحديث المتصل، كما أنها تلعب دورًا أساسيًا في تحديد بنية بعض الكلمات وأنماطها الصرفية. إن فهم مواضع همزة الوصل وكيفية التعامل معها نطقًا وكتابةً يُعدّ ضروريًا لتلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح، وقراءة النصوص العربية قراءة سليمة، وكتابة الكلمات والجمل كتابة فصيحة وموافقة لقواعد الإملاء.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف همزة الوصل في اللغة العربية بعمق، بدءًا من تعريفها وخصائصها الصوتية والكتابية، مرورًا بمواضع وجودها في الأسماء والأفعال والحروف، وصولًا إلى قواعد نطقها في الابتداء والوصل وحالات حذفها. سيتناول البحث أيضًا أهمية التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع، وتأثير همزة الوصل في بعض الظواهر الصوتية مثل الإدغام والمد. كما سيسلط الضوء على الدور الحيوي لفهم همزة الوصل في تجويد القرآن الكريم وفي إتقان مهارات القراءة والكتابة الصحيحة للغة العربية.

## تعريف همزة الوصل وخصائصها الصوتية والكتابية

**تعريف همزة الوصل:** همزة الوصل هي همزة زائدة تُنطق في بداية الكلمة إذا بدأ بها الكلام، ولكنها تسقط ولا تُنطق عند وصل الكلمة بما قبلها. تُكتب همزة الوصل في المصحف الشريف وفي بعض النصوص العربية برسم رأس صاد صغيرة (صـ) فوق الألف (أَوْ إِذَا). وفي الكتابة الإملائية العادية، تُكتب ألفًا مجردة (ا) بدون همزة فوقها أو تحتها (مثل: استغفر، الكتاب).

**خصائصها الصوتية:**

- **النطق في الابتداء:** عند البدء بالكلمة التي تحتوي على همزة وصل، تُنطق الهمزة حركةً من جنس حركة الحرف الثالث من الفعل الماضي الثلاثي المزيد أو الرباعي، أو حركة محددة في الأسماء والحروف.

- **السقوط في الوصل:** عنـد وصـل الكلمـة الـتي تحتـوي على همزة وصل بكلمة قبلها، تسقط همزة الوصـل لفظًـا وكأنهـا غـير موجودة، ويُنتقل مباشرة من الحرف الأخـير في الكلمـة السـابقة إلى الحرف الذي يلي همزة الوصل في الكلمة اللاحقة.

**خصائصها الكتابية:**

- **الرسم في المصحف:** تُرسَم برأس صـاد صـغيرة (صــ) فـوق الألف.
- **الرسم الإملائي العادي:** تُرسَم ألفًا مجردة (ا) بدون همزة.

## مواضع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف

توجد همزة الوصل في مواضع محددة من الكلمات في اللغة العربية:

**في الأسماء:**

- **الأسماء المبدوءة بـ "أل" التعريف:** جميع الأسماء المعرفـة بــ "أل" التعريـف تبـدأ بهمـزة وصـل (مثـل: الكتـاب، الشـمس، القمر).
- **مصادر الأفعال الخماسية والسداسية:** تبدأ مصادر الأفعـال الخماسية والسداسية بهمزة وصل (مثل: انطلاق، استغفار).
- **أمـر الأفعـال الخماسـية والسداسـية:** يبـدأ أمـر الأفعـال الخماسية والسداسية بهمزة وصل (مثل: انطلقْ، استغفرْ).
- **بعض الأسماء السماعيه (المحدودة):** توجد همزة وصل في عشرة أسماء سماعية هي: اسم، ابن، ابنة، اثنـان، اثنتـان، امـرؤ، امرأة، أيمن (في القسم)، است، ايم (في النداء).

**في الأفعال:**

- **فعل الأمر من الفعل الثلاثي الساكن ثانيه:** يبدأ فعل الأمر من الفعل الماضي الثلاثي الذي يكون ثانيه ساكنًا بهمزة وصل (مثل: اِضربْ من ضَرَبَ، اِجلسْ من جَلَسَ).
- **الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما:** كما ذكر في الأسماء، تبدأ هذه الأفعال وأوامرها ومصادرها بهمزة وصل (مثل: اِنْطَلَقَ، اِنْطَلِقْ، اِنْطِلاق؛ اِسْتَغْفَرَ، اِسْتَغْفِرْ، اِسْتِغْفار).

**<u>في الحروف:</u>**

- **"أل" التعريف:** الحرف الوحيد الذي يبدأ بهمزة وصل هو "أل" التعريف (كما في الكتاب).

## قواعد نطق همزة الوصل في الابتداء والوصل

يختلف نطق همزة الوصل حسب موقعها في الكلام (ابتداءً أو وصلًا) وحركة الحرف الثالث في الفعل الماضي الثلاثي المزيد أو الرباعي، أو نوع الاسم أو الحرف:

**<u>نطق همزة الوصل في الابتداء:</u>**

- **في الأسماء المبدوءة بـ "أل" التعريف:** تُنطق همزة الوصل مفتوحة (أَ) (مثل: الْكِتاب، الْقَمَر).
- **في الأسماء السماعيه:** تُنطق همزة الوصل مكسورة (إِ) (مثل: اِسْم، اِبْن).
- **في الأفعال:**
  - **فعل الأمر من الثلاثي الساكن الثاني:** تُنطق همزة الوصل بحركة توافق حركة الحرف الثالث في الفعل الماضي (إن كانت فتحة أو كسرة تُنطق كسرة، وإن كانت ضمة تُنطق ضمة) (مثل: اِضْرِب (الماضي ضَرَبَ - الراء مفتوحة)، اُكْتُب

(الماضي كَتَبَ - التاء مفتوحة)، اُدْخُل (الماضي دَخَلَ - الخاء مفتوحة)، اِجْلِس (الماضي جَلَسَ - اللام مفتوحة)، اُنْظُر (الماضي نَظَرَ - الظاء مفتوحة)، اِقْرَأ (الماضي قَرَأَ - الراء مفتوحة)، اُشْكُر (الماضي شَكَرَ - الكاف مفتوحة)، اِعْلَم (الماضي عَلِمَ - اللام مكسورة)، اِفْهَم (الماضي فَهِمَ - الهاء مكسورة)، اُحْسُن (الماضي حَسُنَ - السين مضمومة)).

- **الفعل الماضي والأمر والمصدر من الخماسي والسداسي:** تُنطق همزة الوصل مكسورة (إِ) دائمًا (مثل: اِنْطَلَقَ، اِنْطَلِقْ، اِنْطِلاق؛ اِسْتَغْفَرَ، اِسْتَغْفِرْ، اِسْتِغْفار).

- **في الحروف ("أل" التعريف):** تُنطق همزة الوصل مفتوحة (أَ) (مثل: الْحَمْدُ).

**نطق همزة الوصل في الوصل:**

- **تسقط همزة الوصل لفظًا:** عند وصل الكلمة التي تبدأ بهمزة وصل بكلمة قبلها، لا تُنطق همزة الوصل ويُنتقل مباشرة من الحرف الأخير في الكلمة السابقة إلى الحرف الذي يلي همزة الوصل (مثل: وَاسْتَغْفِرْ تُنطق "وَسْتَغْفِرْ"، بِالْحَقِّ تُنطق "بِلْحَقِّ").

## التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع وأهميته

يجب التمييز بدقة بين همزة الوصل وهمزة القطع، حيث أن لهما أحكامًا مختلفة في النطق والكتابة:

- **همزة القطع:** هي همزة أصلية في الكلمة أو زائدة، تُنطق في ابتداء الكلام وفي وصله، وتُكتب دائمًا برسم الهمزة (أ، إ، أ) فوق الألف أو تحته أو على السطر (أتى، إلى، أُذُن، سَأَلَ، جَاءَ).

**أهمية التمييز بينهما:**

- **النطق الصحيح:** يؤدي الخلط بينهما إلى نطق الكلمات بشكل خاطئ وتغيير معناها أحيانًا.
- **الكتابة الإملائية الصحيحة:** همزة القطع يجب رسمها دائمًا، بينما همزة الوصل تُكتب ألفًا مجردة في الإملاء العادي.
- **تلاوة القرآن الكريم:** في التجويد، لأحكام همزة الوصل والقطع أهمية كبيرة في النطق الصحيح للآيات.

يمكن التمييز بينهما عن طريق وضع حرف الواو أو الفاء قبل الكلمة: فإن نطقت الهمزة فهي همزة قطع (مثل: وَأَكَلَ)، وإن سقطت فهي همزة وصل (مثل: وَاسْتَغْفِرْ تُنطق وَسْتَغْفِرْ).

## تأثير همزة الوصل في الظواهر الصوتية وحالات حذفها

تلعب همزة الوصل دورًا في بعض الظواهر الصوتية في اللغة العربية:

- **الإدغام:** عند وصل كلمة تنتهي بحرف ساكن بكلمة تبدأ بهمزة وصل بعدها حرف مدغم، قد يحدث إدغام مع سقوط همزة الوصل (مثل: قُلْ لَهُمْ تُنطق "قُلَّهُمْ").
- **المد:** في تلاوة القرآن الكريم، قد تؤثر همزة الوصل على أحكام المد عند الوصل.

كما تُحذف همزة الوصل في بعض الحالات:

- **بعد همزة الاستفهام:** إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة وصل، تُحذف همزة الوصل (مثل: أَسْتَغْفَرَ؟ أَاِتَّخَذْتُم؟).
- **بعد لام الجر:** إذا دخلت لام الجر على كلمة مبدوءة بـ "أل" التعريف، تُحذف همزة الوصل (مثل: لِلَّهِ تُنطق "لِلَّهِ").
- **في بعض التراكيب الثابتة:** مثل "بِسْمِ اللَّهِ" تُحذف همزة الوصل من "اسم".

فهم هذه التأثيرات وحالات الحذف ضروري للنطق الصحيح والسليم للغة العربية.

## خاتمة

تُعدّ همزة الوصل ظاهرة صوتية وكتابية ذات أهمية بالغة في اللغة العربية. إنها ليست مجرد علامة إملائية، بل هي جسر صوتي يربط بين الكلمات ويُسهل النطق بها في سياق الكلام المتصل. من خلال فهم مواضعها وقواعد نطقها في الابتداء والوصل، والتمييز بينها وبين همزة القطع، وإدراك تأثيرها في الظواهر الصوتية وحالات حذفها، نتمكن من تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح، وقراءة النصوص العربية قراءة سليمة، وكتابة الكلمات والجمل كتابة فصيحة وموافقة لقواعد الإملاء. إن إتقان أحكام همزة الوصل يمثل خطوة أساسية في فهم النظام الصوتي والكتابي للغة العربية والتعامل معه بطلاقة ودقة، وهو دليل على التمكن من أدوات هذه اللغة الجميلة.